

## شرح ألفية ابن مالك(٦٤)[التنازع في العمل)١: ١٨٢\_٨٧٢]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قولك اعطيت زيدا كتابا هل يجوز ان تقول اعطيت كتابا زيدا؟ نعم يجوز. نعم يجوز - 00:00:00

وما المقدم منهما؟ نعم. نعم احسنت اعطيت زيدا كتابا. اذا قلت اعطيت الكتاب صاحبه. هل يجوز ان تقول اعطيت صاحبه الكتاب لا يجوز لماذا؟ احسنت احسنت حتى لا يعود الضمير اذا متأخرین - 00:00:20

في قوله تعالى حتى يعطوا الجزية. ما المذوق هنا؟ حتى يعطوكم الجزية. احسنت حتى يطوفوا المفعول الاول. في قولك اللادب اللادب. بمعنى الزم. الحذف هنا واجب او وجائز احسنت حذف واجب طيب نريد مثال على الحذف الجائز - 00:00:50

نعم؟ مثلا احسنت احسنت من زرت اليوم؟ وقلت محمد فهنا حليف الناصب وهذا حذف جائز احسنت بارك الله فيك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ومشايخه وللساعات - 00:01:20

المسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمة الله من عامنا اقتضيا من عمل قبلك للواحد منهما العمل والثاني اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهما اسرة. واعمل المهملي في ضمير ما تنازع ملتزم ملتزم - 00:01:50

فيحسنان ويسىء ابناك قد بغي واعتدى يا عبدي. احسنت بارك الله فيكم. هذا باب عقد المؤلف مسألة التنازع في العمل. لو انك قلت جاء زيد وذهب. جاء زيد فعل هو فاعل - 00:02:10

انه حرف عطف ذهب فعل ماض فاعله ضمير مستتر تقديره هو يعود على زيد. هذه الجملة جاء زيد وذهب لا اشكال فيها لكن لو انك قلت جاء زيد وذهب هنا اشكال وهو هل - 00:02:30

زيد فاعل جاء او فاعل لذهب. كل واحد منهما يطلب فاعلا له هذه حقيقة التنازع. توجه عاملين او اكثر الى معمول واحد. قد يكون اي فعلين كالمثال السابق جاء وذهب زيد ومثله رأيت وسمعت عمرا وقد - 00:02:50

يكون انا راع وسامع امرا. قول الشاعر عهدت مغيثا مغينا من اجرته فلم اتخذ الا فناءك موئدا. عهدت مغيثا مغينا. من اجرته؟ العاملان مغيثا مغنية والمعمول من في قوله من اجرته وقد يكون ان مختلفين - 00:03:20

ومنه قوله تعالى هاؤوا اقرؤوا كتابية هاوم اسم فعل امر بمعنى خذوا ومن الاسماء اقرأوا فعل امر هاوم اسم واقرؤوه فعليا. كتابية كل واحد منهما يطلب كتابية معمولا له وقد يكون التنازع بين اكثر من عاملين. فيتعدد المتنازع وقد يتعد ايضا المتنازع فيه - 00:03:50

وهنا حديث تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين. تنازعت الافعال الثلاثة في اثنين في الظرف دبرا وفي المفعول المطلق. ثلاثة وثلاثين. قال رحمة الله ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل فلواحد منهما العمل. ان عاملان اقتضي سبق انهما - 00:04:20

يكونان فعلين ويكونان اسمين ويكونان فعلا واسم وقد يكون التنازع بين اكثر من عاملين. فالتقدير ان عاملان اقتضيا معناه طلبا فخرج به شيئا. الاول ان يكون احد العاملين اقتضي عملا في الاسم الظاهر بعده. يعني شرط التنازع شرط التنازع صحة توجه - 00:04:50

في كل واحد من العاملين الى ذلك المعمول من غير فساد. في اللفظ او المعنى. مثلا قول امر القيس ولو ان ما اسعي لادنى معيشة

كفاني. ولم اطلب قليل من المال. هنا عاملان. كفاني ولم اطلب - 00:05:20

تأخر معمول واحد وهو قوله قليل من مال. لو توجه اليه العاملان فسد المعنى لانه سيصير المعنى كفاني قليل من المال ولم اطلب  
قليلًا من المال. وليس هذا مراد امرئ القيس بل مراده لو كان سعي لادنى معيشة - 00:05:40

كفاني قليل من المال ولم اطلب الملك. بدليل قوله في البيت الذي بعده. ولكن ما اسعى لمجد مؤثر وقد يدركه من مجد المؤثرة  
امثالى. اذا هذا خرج. ما الذي اخرجه؟ اخرجه قوله اقتضيا. اي طلب وهمها هنا - 00:06:00

لم يقتضى اطلب لم يقتضي قوله قليل. هذا خرج بقوله اقتضيا وخرج ايضا ان يؤتى بالعامل الثاني توكيدا للاول مثل قول السائر اتابك  
اتابك اللاتحقون احبسي يروى بكسر الكاف اتابك اللاتحقون احبسي احبسي. اتابك الثاني لم يقتضي قوله اللاتحقون -  
00:06:20

لانه اوتى به توكيدا لاتابك الاول. فهذا خرج بقوله اقتضيا. قال ان في سن عمل قبل يدل على انه لابد ان يتقدم العاملان المعمول  
كالامثلة السابقة ان تأخر لم تكن المسألة من باب التنازع. قال فان واحد منها العمل يعني ان احد العاملين يعمل - 00:06:50  
الاسم قل اخر يهمل. ولا خلاف بين البصريين والковفيين انه يجوز اعمال اي واحد منها. وانما في الاولى منها. بين هذا في البيت  
الذى بعده. فقال والثاني اولى عند اهل البصرة - 00:07:20

اختار اكسا غيرهم ذا اسرة. والثاني اولى عند اهل البصرة. اختار البصريون اعمال الثاني لقربه من المعمول ترى عكسا غيرهم اختار  
غيرهم وهم الكوفيون العكس وهو اعمال الاول لسبقه. البصريون يختارون الاعمال الثاني لقربه - 00:07:40  
والkovfions يختارون اعمال اولى لسبقه. واختار عكسا غيرهم ذا اسرة. حان كونهم مجموعة من العلماء اسرة الرجل رهطه الادناون.  
ومذهب البصريين هو الذي عليه اكثر كلام العرب اطفال واعمل المهمل في ضمير ما تنازع والتزم ما التزم فيحسنان ويسيء ابناك وقد  
بغى واعتدى - 00:08:00

يقول اذا اعمالت احد العاملين الاول على مذهب الكوفيين او الثاني على اهل البصريين في اسم الظاهر المتنازع فيه الآخر فاعمل  
المهمل في ضمير هذا الاسم. المقصود بالمهمل هنا الذي لم يعمل - 00:08:30  
في الاسم المتنازع فيه فتعمله في ضميره. هذا قوله واعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه اي في الاسم الذي تنازعه. والتزم ما التزم  
التزم. ما التزمت العرب في هذه الاساليب مما سيأتي بيانه. ان شاء الله - 00:08:50

ثم لا يخلو هذا المهمل الذي عملته في ضميره. هذا نقول باسم الظاهر من حالتين. الحالة الاولى ان يكون مطلوبه مرفوعا الثانية ان يكون غير  
مرفوع. ابتدأ بما مطلوب مرفوع. وذكر له مثالين. في - 00:09:10

ابناك وقد بغي واعتدى عبادك الاول المثال الاول على مدى البصريين. والمثال الآخر على مذهب الكوفيين. اذا كان المطلوب مرفوعا  
فيلزموا ذكره. في المثال الاول عندنا عاملان الفعل يحسن والفعل يسيء - 00:09:30

وعندنا معمول واحد وهو ابناك. كل واحد من العاملين يطلبه فاعلا له. فاذا عملت الثاني على مذهب البصريين. وجب ان تضرم في  
الاول فاعلة. فتقول يحسنان يسيء ابناك يحسنان ويسئنان ابناك. ولو اعملنا الاول في هذا المثال فنظمر في الثاني - 00:09:50  
لو اعملنا الاول على مذهب الكوفيين فانا نقول يحسن ويسئنان ابناك يحسن ويسئنان ابناك. ومثله وقد بغي واعتدى يا عبادك. هذا  
المثال الثاني آآ هو على مذهب الكوفيين. فاذا عملت فيه الاول قلت بغي واعتدى عبادك - 00:10:20

الفعلاني بغي واعتدى تنازع فاذا عملت فيه الثاني على من البصريين فانك تقول بغي وتداع عبادك. بغي واعتدى عبادك. فلا يحذفها  
الضمير. لانه عمدة يلزم ذكره. وهذا داخل في قوله والتزم ما التزم. هنا يلزم ذكره. مثلا اذا كان عندنا - 00:10:50  
عاملان هما جاء وذهب. وكلاهما يقتضي معمولا واحدا هو الزيتون مثلا على مظهر المصريين الذين يعملون الثاني تقول جاءوا وذهب  
الزيتون وعلى مذهب الكوفيين الذين يعملون الاول تقول جاء وذهبوا الزيتون جاء وذهبوا الزيتون. هذا - 00:11:20  
اذا كان مطلوب المهمل الذي تعمله في ضمير جسم الظاهر اذا كان مطلوبه مرفوعا فيلزم ذكره على مذهب الجمهور بان المرفوعة وهو  
الفاعل هنا عمدة والعمدة يمتنع حذفها. فلا يجوز على المشهور عند النحاة لا يجوز ان تقول مثلا - 00:11:50

كان في هذين المثالين لا يجوز ان تقول يحسن ويسيء ابنك. لا يجوز ترك الاظمار هنا عند النحاء لانه يؤدي الى حذف الفاعل والفاعل متلزم الذكر. طيب مثلا الفعلاني قام وقعد - [00:12:10](#)

عاملان لهما معمول واحد وهو اخواك. على مذهب الكوفيين الذين يعملون الاول ماذا تقول؟ عندنا عاملان قام وقعد. والمعمول اخواك. اذا اعملت الاول ماذا تقول؟ نعم. نعم. احسنت. قام وقعدا اخواك - [00:12:30](#)

وعلى مذهب البصريين الذين يؤمنون الثاني. ماذا تقول؟ قال احسنت مرة اخرى؟ هذا هو القاعدة يا اخوات. نعم احسنت. قاما صحيحا. صحيح احسنت. قاما احد اخواتي وانت ترى هنا ان الضمير عاد على متاخر لفظا ورتبة قاما ما معاد الف اثنين هنا - [00:13:00](#)

هاني متاخر في اللفظ ومتاخر في الرتبة الا ان الا ان هذا مفتقر في باب التنازع. لانه مسموع عن العرب. فعور الضمير على متاخر اللفظ ورتبة هل مفتقر في مسائل؟ منها هذه - [00:13:30](#)

مسألة. هذا ما يتعلق بما مطلوبه مرفوع. فيلزم ذكره. واما اذا كان مطلوبه مرفوع فهذا الذي قال فيه ولا تجد مع اول قد اهمل وسنأخذه ان شاء الله في المجلس القادم. بارك الله فيكم. سبحانه الله - [00:13:50](#)

بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الله يحفظكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله. جزاكم الله خيرا. واياكم - [00:14:10](#)